

المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) يوجه مكاتبه في محافظات جنوب العراق للتدخل المباشر في درء فتنة الاقتتال العشائري في محافظة ذي قار ويحذّر من وجود أيادي خفية تعبث باستقرار وسط وجنوب العراق



المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) يوجه مكاتبه في محافظات جنوب العراق للتدخل المباشر في درء فتنة الاقتتال العشائري في محافظة ذي قار ويحذّر من وجود أيادي خفية تعبث باستقرار وسط وجنوب العراق

أعرب سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) عن اسفه للإقتتال العشائري الذي يحصل في محافظات جنوب العراق خصوصاً الحوادث وسفك الدماء والواقع المؤلم الذي خيّمَ على بعض مناطق محافظة ذي قار الفيحاء.

وحذر سماحته (دام ظلّه) خلال استقباله لوفد عشائري من محافظة ذي قار بمكتبه في النجف الاشرف من

الانجرار خلف تداعيات هذه الفتنة المهلكة التي يراد منها استنزاف الارواح وزعزعة الاستقرار وتعطيل الحياة وإشغال الناس ببعضهم.. داعياً الى تدخل الفضلاء والعقلاء وأصحاب المكانة الاجتماعية ووجوه الخير في رأب هذه التصدّعات التي تنتاب النسيج الاجتماعي لشعبنا الكريم وايقاف سلسلة الانتهاكات الخطيرة واستباحة الدماء المحرمة، والمبادرة والإسراع لغلق باب الشر.

كما دعا سماحتهُ الى التنبّه والحذر.. واتخاذ الاجراءات الرادعة لقطع دابر الايدي الخفيّة التي تغذي هذه النعرات وتنفخ في نارها.

ولإيجاد حل سريع وفوري وجّه سماحتهُ مكاتبه في محافظات جنوب العراق للتدخل المباشر وحلحلة العقد واقناع الاطراف المتنازعة بالركون الى لغة الدين والعقل والقانون، كما وجّه سماحتهُ بإعادة تنظيم الدورات الفقهية السريعة([1]) التي أقيمت عام 2011 في النجف الاشرف والتي (اشرف عليها فضلاء متمرسون) للوجوه والنخب العشائرية الكريمة من أجل بث الوعي الديني والاجتماعي واعمالهما في حل المشاكل العشائرية التي تحدث بين الآونة والآخرى، الامر الذي من شأنه التقليل من آثار هذه الصراعات ودرء اخطارها ومن ثم تفعيل دور الدين بين أوساط عشائرتنا الكريمة.

هذا ويذكر ان سماحة المرجع اليعقوبي (دام طله) قد تطرّق في خطبتي([2]) عيد الفطر المبارك قبل يومين الى الصراع العشائري الجاري.. وأشار الى وجود أيدي خفية تعبت باستقرار البلد وتسعى لتفكيك نسيجه الاجتماعي لاسيما في محافظات وسط وجنوب بلدنا العزيز